

النيل لنا

يا مصرُ سحرُ هواك يسكنُ في دمي
نبضي يقولُ عشقتُ أرضكِ فاعلمي
أني فداكِ أجودُ بالنفسِ التي
إن فارقتُ جسدي بحضنكِ ترتمي
يا درّةَ زان الزمانَ جمالها
تیهي بمجدكِ يا بلادي واسلمي
النيلُ يجري فوقَ أرضكِ باسمًا
حيثُ المياهُ إلى وريدكِ تنتمي
من ذا الذي قد قالَ إنَّ مياهُنا؟!
ستغيبُ عنّا أو تَقِلُّ لتغتمني
إنّا لها والحربُ دونَ ضياعِها
جيشُ الجدودِ بمثلِ ذا لم يرحم
الشعبُ خلفَ الجندِ يحمي نيْلَهُ
لا لن تموتَ الأرضُ عطشى فاغتمني

سنعودُ يوماً للصدارةِ والعُلا
بالعزمِ والإصرارِ إنّنا نحتمي
نبنّي من الأبناءِ صرحاً شامخاً
صخّراتُهُ علّمَ كنورِ الأنجمِ
ويكون هُدًى الدّينِ قاعدةً له
طابَ البناءُ إن اعتنينا تنعمي

=====